

٠٥٤٢

١٠٠٩٤

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

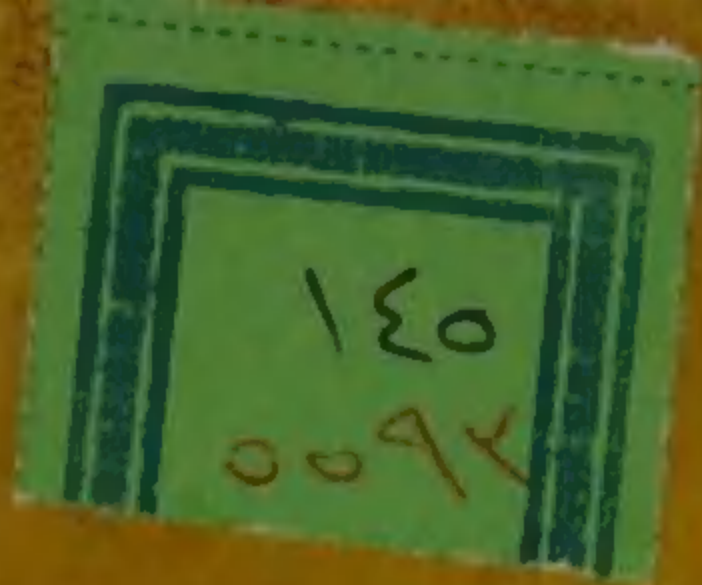
No. : الرقم : التاريخ : Date

المختصر - رقم ٥٥٩٢

تفرغ في الأرواح وفضائح الرواد لا فساد في
جوانب السماء ، الكوفائي
بجافاته له في الاستاذ صالح

١٤١٢
١٨ - ١٩

له الحبيب وكتب بجافاته في ١٢ ١١ ١٨



۱۴۵

۰۰۹۲

0092

كتاب
تفريع الروايع ومفتاح
السير والفرار
في معرفة السباع
للشيخ عبد

یا علی یا علی یا علی

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم:	٥٥٩٣ - ١٩٧٨
العنوان:	تفريحي الهمداني وفتح السوردي الاضرائ في صيد السمك
المؤلف:	الهمداني، محمد بن محمد
تاريخ النسخ:	السنين ١١٨٠
اسم الناشر:	---
عدد الأوراق:	١٠
ملاحظات:	---

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال شيخنا وسيدنا واستادنا الولي الكبير والعلم الشهير
المنير قدوة العارفين وامام المحققين العارفين
المرشد الملائك الواصل الموصل كنز الانوار والاسرار والمطالب
الصوفي الشاذلي الوقاي محمد ابوالمواعظ امدا الله به
ورفي عنايه امين دايما ابدا **الحمد لله** الذي اباح وفتح
محال الغنا رغما لانف اهل الاغنيا واراح به بواطن اهل
السلوك من الصوفية الاصفيا وجعله لهم معراجا للارواح
وراحة من كدورات الاشطيا واسوا به من عو به السيس
في عالم الاشباح مع اخوانهم الانبيا كيف لا وهو عرس
للارواح في هذا الدار الساق الاوليا سرح الارواح ومخفف
الاشباح ويذهب الاتراح وياتي بالافراح ويانس الاثراق
ولمعان الضيا نحمد سبحانه على ما فهمنا من معانيه واطلعنا
على اسرار الخفية ومبانيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة لشهود الكمال تفرد فردانيه وتحققا بتفريه جلال
احديته واشهد ان اكمل منبوع من الرسل والانبياء سيدنا
ومولانا محمد جامع دواير الكمال من البه الله حلة الجمال
وتوجه بناج الوفاء والجلال ورضي الله عن امجابه الكرام الامابر
ايته الهدي والافتدا الاوائل والاواخر وسلم عليه وعليهم كثيرا

ابو

اسيرا **اما بعد** فهذه فوايد تتعلق باباحة السماع والغنا سبب
جمعها انكار الجمال ووقوع الاندال في الابدال وحسد اهل
الاكدار من الاغيار والابخار الاخيال الابرار **اعلم** ان
الغنا على ثلاثة اقسام قسم ساهج بغير آلة ملحن بالالخان فذهبت
قوم الى اباحتهم من غير كراهة وهو مذهب اكثر العلماء من الغنية
والسلامة من المنكر **قالوا** رضي الله عنهم ونقل هذه جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين وعن جماعة من التابعين من الصحابة عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وابو عبيد بن الجراح وسعد بن ابى وقاص وابي مسعود
الانصاري وبلال وعبد بن الادركم واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
وحق بن عبد المطلب وعبد الله بن عمرو البراء بن مالك وعبد الله بن الزبير
وعمر بن العاص ومعاوية والنعمان بن بشير وحسان بن ثابت والمغيرة
بن شعبه وعائشة ام المؤمنين **ومن التابعين** سعيد بن المسيب وسالم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن حسان وخارجة بن زيد وسرع
القاضي وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وعبد الله بن ابي عبق وعطاب بن
ابي رباح وعمر بن عبد العزيز **ومن غير التابعين** من العلماء المجتهدين
بن جريح والعبدي ونقل عن مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد
وسفيان بن عيينة وقال به القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني وابو
بكر بن مجاهد واختاره الاستاذ ابو منصور البغدادى من الشافعية
والاستاذ ابو القاسم القشيري والدارمي والحلي واما المومنين

قوله الارواح
لعله الارواح

والماوردي والرويانى وحكى الغزالي الاتفاق عليه واختاره
القاضي ابوبكر بن العزيمي من المالكية ذكر ذلك كله في احكام القرآن له
وفي كتاب العارضة شرح له على الترمذي وحكاه بن رثيق في عرسته
عن جماعة من المالكية **وقال** القاضي ناصر الدين المنير في فتواه اذا كان
بشرطه في محله من اهليته فاسماع صحيح واختاره من الخنا بلة الجلال
صاحب الجامع وحكاه صاحب السويعب عن جماعة منهم وهو مذهب الظاهرية
حكاه بن خرم وصنف فيه ابن طاهر ونقل اجماع الصحابة والتابعين
عليه ونقل بن قتيبة وتاج الدين القزاري مفتي الشافعية وشيخهم برشق
اجماع اهل الحرمين عليه ونقل صاحب النهاية في شرح الهداية من الخفية
وقال بعضهم اذا كان لدفع الوحشة عن النفس فلا بأس به وبه اخذت
الايمه الامام عز الدين السرخسي واستدل عليه بأن اسما صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك واختاره من متأخري
الايمه الامام عز الدين بن عبد السلام الشافعي والامام تقي الدين
بن دقيق العيد والامام بدر الدين بن جماعة ومن العلماء من قسمه
الى مباح ومكروه وجعل من السج في الغنا في العرس ونحوه والمباح
فيما سوي ذلك **قال** الامام عز الدين في القواعد من كان عنده هوا
من مباح كعشق زوجة وامته فسماعه لا بأس به ومن قال لا اجد في
نفسى شيئا فالسماع في حقه ليس بمكروه **وقال** في فتواه الشيخ ابو عبد الله
بن النعمان سماع ما تحرك الاحوال الستة المذكور للاخلاق مندوب



وقال الغزالي في الاحياء **وقال** الامام ابوبكر بن فورك من سمع
الغنا والقول على تاويل ينطق به القرآن او جات به النسبة او على طريق
الرغبة الى الله او الرهبة فحسب له ومن سمعه على اعتقاد معني في الموع
في الانبياء والاولياء فحاله اتم ممن تقدمه وهو الذي يسمع في جاريته
وفي زوجته ومن سمعه على خطبته في المساء لا خطر روحه وقلبه
فليستغفر الله تعالى **وهذا** قال الجنيد رضي الله عنه السماع على ثلاثة
اضراب العوام والزهاد والعارفون فاما العوام فحرام عليهم لبقائهم
واما الزهاد فباح لهم بحصول مجاهدتهم واما اصحابنا فيستحب لهم والي
هذا ذهب ابوطالب المكي في الفتوى والسهروردي في العوارف **وقال**
ابوطالب المكي ان انكرنا السماع من غير تفصيل انكرنا على سبعين
مدينا **وقال** السهروردي المنكر للسماع اما جاهل بالشر والآثار
واما متغير بما حجب من احوال الاخيار واما جاهل بالطبع لا ذوق له
فيصير على الانكار **قال** بعض العارفين السماع طامع له كما زمر
لما شرب له **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال بالنيات
قال الاستاذ الكبير ابو القاسم الجنيد وعني لي منا قلبي وعينيت
الشم الثاني الغنا المقارن للدف والشبابة فقال اصحابنا المالكية
من النسبة اعلانا للنكاح بالدق وحكاه شارح المقنع من الخنا بلة
وابوبكر العازمي عن الشافعية وذهب طائفة الى اباحة مطلقا
وعليه جري امام الحرمين والغزالي وحكى غير واحد من الشافعية

وجهين في غير النكاح والختان وصحح الرافي الجوان والقاضي ابوبكر
 بن العزبي من المالكية واما الشبابة وهي القصة المثقبة قال
 اصحاب الموسيقى انها آلة كاملة وافية بجميع النغمات واختلفت العلماء
 فيها فذهب طائفة الى التحريم وذهب طائفة الى الاباحة وهو مذهب
 جماعة واختار الغزالي والعامري والرافعي في شرح الصغير وقال
 انه الاظهر وقال في الكبير انه الاقرب واختار الامام عز الدين بن عبد
 السلام والامام نبي الدين بن دقيق العيد والامام قاضي القضاة بن جماعة
وقال تاج الدين السبسي انه مقتضى المذهب **وقال** الرافي انه
 بنى الله داود عليه السلام كان يضرب بها في غنمه **قال** وروي
 عن الصحابة الترخص قالوا والشبابة تجري الدمع وترقق القلب وتحث
 على السير وتجمع البهائم اذا سرحت ولم يزل اهل الصلاح والمعارف والعلم
 يحضرون السماع بالشبابة وتجري على ايديهم الكرامات الظاهرة
 وتحصل لهم الاحوال السنية ويرتكب المحرم لا سيما اذا اصر عليه بنفق
وقد صرح امام الحرمين والتولي وغيرهما من الائمة باستماع
 جريان الكرامة على يد الفاسق **القسام الثالث** وهو سماع الفنا
 بالآوتار وسائر المزامير **اما العود** وهو معروف ويقال ان اول
 من صنعه ملك لابن ادم ابي البشر عليه السلام لما مات ولده
 وقيل صنعه اهل الهند على طباع الانسان وقيل اختلفت العلامه
 وفيما جرى مجراه من الآلات المروقة ذوات الآوتار المشهور من

مزاخر

مذاهب الائمة الاربعة ان الضرب به وسماعه حرام وذهب طائفة
 الى جواز **ونقل** سماعه عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر
 وعبد الله بن الزبير ومعاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص وغيرهم
 ومن التابعين خارج بن زيد وعبد الرحمن بن حسان وسعيد بن
 المسيب وعطاء بن ابي رباح والشعبي وابن ابي عمير واكثر فقهاء
 المدينة **ونقل** عن مالك سماعه وليس ذلك بالمعروف عند اصحابه **وقال**
 القاضي ابوبكر بن العزبي المالكي في كتابه شرح الترمذي الذي سماه
 بالعارضه لما تكلم على اباحة الفنا وان انضاف الى ذلك عود
 فهو داخل في قول ابوبكر الصديق رضي الله عنه مزمار الشيطان
 في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دعهم فانه يوم عيد وان انضاف الى ذلك الطنبور فلا يوتر
 في التحريم فالحاكمها الات تقوي لها قلوب الضعفاء وتستروح بها
 النفوس فالعود يسمى طنبورا وهو المعروف في اللغة **وحكي**
 اباحته الماوردي عن بعض الشافعية وماله اليه الاستاد ابو
 منصور البغدادي ونقل عن الشيخ ابي اسحاق السيرازي انه
 كان مذهبه مشهورا عنه وانه لم ينقل عن احد من العلماء انه
 انكر عليه **حكاة** بن ظاهر المقدوسي عنه وكان قد عاها الشيخ
 وحكاة عن اهل المدينة وادعي انه لا خلاف بينهم فيه وكان مسعود
 من علماء المدينة يقول باباحته ولا يحدث حديثا حتى يضرب به

ولما قدم بغداد واجتمع بالخليفة هارون **قال** حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابيني بالعمود يا امير المؤمنين قال اني رددت عود المحمر
ام عود الفنا قال لا عود الفنا فاحضره له فغضب به وغنا ثم حدثه
وابراهيم بن سعد احد شيوخ الشافعية **وروي** عنه البخاري
وهو امام مجتهد مشهور عدل بارز ثقة مأمون ولما ضرب بالعمود
بين يدي هارون قال له يا ابراهيم من قال بتجريم هذا من علمائكم
قال من ربطه الله يا امير المؤمنين **وذكر** الامام بن عرفة
في مختصر الفقه عن ابراهيم بن سعد اباحة الفنا بالعمود ونقل
الامام الرازي مثل اصحابنا المالكية عن بن عبد الحكم انه مكروه
وحكي عن الامام عز الدين انه مباح ثم اختلف الذين ذهبوا الي
تحريمه هل هو كيرة او صغيرة والاصح عند المتأخرين من الشافعية
انه صغيرة وهو اختيار امام الحرمين ولا ترد بهما عنه **وحكي**
المازدي في شرح التلخيص عن بن عبد الحكم انه قال اذا كان في عرس
او ضيعة فلا ترد به **ثمارة قال** الاستاذ شرف الدين بن الفارض
رضي الله عنه ونفع به ولا تك بالاي عن الله ومعرضا منزل الملاهي
جد نفس مجدة **فصل** في الرقص وقد اختلف فيه الفقهاء فذهب
طائفة الى الكراهة منهم الفقهاء **حكي** الروابي في البحر وقال الاستاذ
ابو منصور تكلف الرقص على الايقاع مكروه وذهب طائفة الى
اباحته **قال** صاحب العهد من الشافعية الفنا مباح اصله وكذلك

محرر

مريب القريب والرقص وما اشبه ذلك **وقال** امام الحرمين
الرقص ليس بمحرم فانه حركات على استقامة او اجاج ولكن كثير محرم
المروءة وكذلك قال بجلي والامام السهروردي والرافعي واجمع عليه
الرافعي بما يقتضي اباحته وحرم الغزالي باباحته وقال الحلبي في
مناجاة اذ العريكي فيه تشن وتكسر فلا بأس به **قال الامام** النووي
في المنهاج وسام رقص مالم يكن بتكسر وتشن كهيئة فحش والامر
فيه يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والاماكن وذهبت طائفة
الى التفريق بين ارباب الاحوال وغيرهم فيجوز لارباب الاحوال
ويكره لغيرهم وهذا القول هو المرتضى وعليه اكثر الفقهاء الموسوعين
لسماع الفنا وهو مذهب السادة الصوفية رضي الله عنهم اجمعين ويعين
الصوفية يفرق بين ان يشربه شيخ او لا فان اشار به شيخ اعتمد
والا فلا واجتمع من ذهب لاباحته الرقص بالسنة والقياس اما
السنة لما وردت عايشة رضي الله عنها في الصحيح من رقص الحبشة
في المسجد يوم عيد وان رسولا الله صلى الله عليه وسلم دعاها فوضعت
راسها على منكبه قالت فجعلت انظر اليهم حتى كنت انا الذي
انصرف عن النظر اليهم وان جعفر او زيدا وعليها جملوا لما قال
ظهر رسولا الله صلى الله عليه وسلم ما قال من الشياطين فقال لعلي
رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت منا ومولانا والمشهور

عن الامام عز الدين بن عبد السلام انه كان يرقى في السماع **ذكر** غير واحد عنه في طبقات الشافعية كالاستوي والسبكي وغيرهما من الائمة الثقات وذكر ذلك ايضا عنه الشيخ العارف تاج الدين بن عطاء الله في كتابه لطايف المنن واما القياس فهو ساواة فرع لاصل في علمه حكمة فيقاس على اصل فعل المحسة وفعل حير جعل هو ومن شادكه في فعله من الصحابة فافهم والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل** فمن حضر السماع بالدف والشبابة من مشاهير العلماء المتأخرين من اهل الشرق ومن اهل المغرب من اهل الشرق فالشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام حكاه عنه غير واحد من العلماء في كتبهم ذكر ذلك الادنوي في كتاب الاشباع باحكام السماع **قال** الشيخ الامام بن القماح سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن الالات كلها فقال مباح قال الشيخ شرف يري انه لم يورد دليل صحيح من السنة على تحريمه يخاطب بذلك اهل مصر فصرحه الشيخ عز الدين قال لا اردت ان ذلك مباح وحضر السماع بالدف والشبابة الشيخ تاج الدين القراري شيخ دمشق ومفتيها وحضر غير مرة قال في كتابه الذي سماه نور العيس انه كان في عصم شيخا متعديا فاذا اغشيته الحال في السماع قام منتصباً زماناً طويلاً كما صح الرجال وحضر السماع الامام الحافظ الورع المجتهد تقي الدين بن دقيق العيد غير مرة بالشبابة والدف وكان الغني يعني والشيخ تقي الدين



والشيخ

والشيخ بهاء الدين القفطي تلميذ والد الشيخ والفقيه والعزول حاضرون والفقر يرقون في السماع قال الادنوي فيقول للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ما نقول في هذا الامر قال لم يرد حديث صحيح على منعه ولا حديث صحيح على جواز هذه مسئلة اجتهاد فمن اجتهد واداه اجتهاده الى الجواز قال به ومن اجتهد **مسألة** واداه اجتهاده الى الجواز قال به وحضر اهل هذا السماع الذي حضره **الشيخ** تقي الدين الشيخ علي الكردي نفعا الله به وحصل للجماعة حال وغيبة عظيمة ثم حضرت الصلاة فقدم بعض الجماعة للامامة فقال الشيخ تقي الدين فحصل في نفسي شيء وقلت لو انه توضحا فلما فرغت الصلاة قال لي الشيخ ما قاب غيبة يحصل بها نقص الوضوء وكذلك لما حضر باخميم وحضر لحضور الشيخ جماعة ائمة **قال** شهاب الدين بن عبد الظاهر رايت الشيخ تقي الدين فقد حصلت له طيبة وهو يتمشي ويقول اري السماع كمثل هولاء قرية وسئل الشيخ شهاب الدين الدشاري الشيخ تقي الدين وهو يومئذ قاضي القضاة ما نقول في السماع فقال هو مباح قلت بالشبابة والدف قال اياه اعني **وقال** القاضي شمس الدين القماح سمعت الشيخ تقي الدين يقول في درس جامع طولون حضرت سمعا وفيه نقص وان القوال فنا قصيدة بن الحياط الذي اولها خذني صبا بخدا ما نانا الى ان قال وفي الركب

مطوي الصلوع على حوي متى يده داعي الغرام يليه وان الفقير
 حط راسه وقال ليك ومات رحمه الله عليه قالوا وسمعه وحضره غير
 من الامام قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة بالشابة والدخوف
 وشاهدين بعض الصالحين احوالا عظيمة وحضره شيخ الشيوخ والعلماء
 شمس الدين الاميني الشارح المصنف التمهيد مرارة كثيرة والشيخ
 القزويني والشيخ علاء الدين التركماني والشيخ شهاب الدين الكومي
 ومن المغرب حفره السلطان ابو الحسن سلطان قاس المحروسه مع
 شاهير من المغنيين والمصنفين فتم الامام ابو زيد وابو موسى
 ولم يكن لهما نظير في عصرهما وحفره الامام حافظ المغرب ابو
 عبد الله محمد السلي والامام ابو عبد الله الايلي احد شيوخ الامام
 بن عرفة ولقي هذا الامام في سياحته المحضر واحد عند الاسكندرية
 الحسيني والامام المعري والامام ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي
 والامام ابو الفضل المودعي والامام ابو عبد الله الصفار والامام ابو
 عبد الله بن الجعيد السلوي والامام حافظ عصره ومحدث وقته
 ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي وهذا الامام الحضرمي عبد المهيمن
 قال في حقه الاستاذ بن حيان ليس في الغرب عالم غير عبد المهيمن
 نحن في العلم سوء انا منه وهو مني بالتخفيف وهو لغة والامام ابو
 عبد الله الزندي والامام بجاية وحافظها وابو عبد الله بن المسفر
 والامام ابو محمد بن الكاتب وامام عصره ابو عبد الله بن عبد السلام

شارح

شارح بن الحاجب والامام ابو عبد الله بن هارون المصنف التمهيد
 والامام ابو محمد الاخميمي قاضي القضاة وتبذره العجايب من الاحوال
 وقت السماع **قال** الشيخ ومن رايته يغييب وتبذره احوال
 ومكاشفات وكرامات في السماع الشيخ محمد النحاس بالقاهرة المحروسه
قلت وسمعت من غير واحد من الشيخ الامام قاضي القضاة شمس الدين
 البساطي رحمه الله عليه انه كان يرقص في السماع بالدخوف والشبابه
 واخبرني من شاهده وهو مقتنع مع ولي الله الكبير الشهيد سيدي
 علي بن وفارمي الله عنه يرقصان على الدف والشبابه وهذا مشهور
 عنه وعمل سماع بالشام ايام وفور الناس بها وحضره كل عالم ومفتي
 كان بها حتى قيل لو وقع عليهم سقمهم لم يبق بها عالم ولا مفتي
 ومن له اتساع علم وذوق وشرب ورقة طبع ادرك معنى السماع
 ومن حرم ذلك فهو حمار هالك وما يعقلها الا العالمون **حكاية**
قال عبد اللطيف بن ابي الظاهر بن هبة الله البغدادي الامام
 حضرت يوما في زاوية الجعيد ببغداد يقال لها الشونيزيه مع جماعة
 من الصوفية وبينهم شخص يقال له محمد الطوسي ومعه شريف ولي من
 اوليا الله فاحضروا قولا لا يشدهم فانشدهم **يقول**
 علافي من مدورك ما علافي • وعادوني هواك كما بدافي •
 وانت ضمنت انك لي محب • فليتك لم تحول عن الضافي •
 اليس الله يعلم ان قلبي • يحبك ايها القلب اليماني •

لقد حكم الزمان على حقي. اراني في هواك بما اراني
لقد اسكنت حبك في قوادي. مكانا ليس يعرفه جنائي
كانك قد حكمت على ضيري. فغيرك لا يمر على لساني
فقال الشيخ ايه وامشدا بيا تا اخر فقال الشريف
الصوفي على راسه والتفت اذ ياله على رجله وبقي قائما
على راسه الى ان انصف الليل فحل فاذا به ميت **قلت**
فان هذا الحال الصادق من حال المنكر البعيد غليظ الطبع المنكر
المحروم فاما هو وانا اليه راجعون نفوذ باه من حالة الطرد وسر
الحجاب ونحوه سبحانه على التوفيق والايمان ونسأله الامان امين
خاتمة ارتكاب الصغيرة لا تندرج في الولاية واذا انكرت
ورفعت الى الحكم لا يذرون عليها لانهم اول ممن سرت عورته
واقيلت عشيرته **قال** الامام عز الدين بن عبد السلام مسألة
من ارتكب امر فيه خلاف لا يعزر عليه لقوله عليه السلام ادر والحدود
بالشهادت **قال** الامام الشافعي رضي الله عنه ان الله لا يعذب على
فعل اختلف العلماء فيه ومعلوم من مذهب اهل السنة والجماعة
ان لا يكفر احد من اهل القبلة من امن بالله ورسوله واختلف
المذاهب رحمة الله في هذه الامة **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت بالخيفيه السموية **قال** الله تعالى وما جعل عليكم
في الدين من حرج اي ضيق **قال** الامام بن عبد السلام ان الله تعالى

ما يوجب على احد ان يكون مالكا ولا شافيا ولا خفيا ولا خبليا
والواجب عليهم اتباع الكتاب المنزل والنبى الموصول ومن اقتدى
بقول عالم فقد سقط عنه الحلام والسلام وقد فتح الله بوارده طريف
على الشرب الشريف وهو لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
الهمز جد للعارف بالكشف يعني العارف فانهم تشاهد للطايف
تجلي لهمك بالمشروبات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
اسمع بقلبك لا اذنك. وافنا وافزع من انك. فان ترج فاني عنك
تذوق وتسكروا بالمشروبات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
ياسعد روح وسط اللسان تسكروا بطوبى باللعان بكل كاس للعرفان
تسرب ولقنا بالمشروبات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
اهيل لطيف الارواح خفوا واخلوا الاشباح. يا فرحهم كل مسرحة
ما عندهم الا اللذات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
محبوب ذي في الاعراس يتنى بكاس مع كيان بالسريثري والانفاس
تغشى وجودا بالنفحات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
رقت تمايل ذا المحبوب باطرفة عاشق وطروب حبوا سكن في كل قلوب
هوى اللطايف من سادات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
ليس الذي يغفلوا بالروح مثل الذي سفلي مطروح ولا الذي يعطي المهرج
كمن يطالب بالذات لا تحبوا ان الالات عن هؤلاء نفس من غفلات
من مات وهو هو مطلق يا حسنه عاشق مشوق لله خالص لامر فوق

في كل جان لو سكران لا تحبوا ان الالات عن هزل نفس من غفلات
من كان يسكر بالمعني فذاك يا صاحي معنا بطيب ويرقص بالمعني
خليع ممزق بالطيات لا تحبوا ان الالات عن هزل نفس من غفلات
في كل خطر لو نظرت ينعم ويهني بالكرن مخطوب حاضر في المحضر
لقد فني محقا باللات لا تحبوا ان الالات عن هزل نفس من غفلات
فيض المواهب يغنيه عن كل كسب يغنيه والوجود فضلا يدنيه
ويدخلوا وسط الحضرات لا تحبوا ان الالات عن هزل نفس من غفلات
توضيح وبيان وتحرير بيزان قد غلب الجهل على اهل هذا الزمان
وفشا ولم يصدق احدهم الا بما عليه نشا فلهاذا يمارع كل منهم
الى التفكير والتكبر وما علم المسكين ما فاته من العلم الكثير
فاسمع ايها الجاهل تحريروا العلم الكابر ولا تلتفت الى سفلة
الاصاغر وما هم عليه من عصبية الانكار سيما على الاوليا
الكبار حتى ان احدهم يسبقه بالمقال ولم يدر حقيقة ما قال
وما مثاله هو لا تنظروهم في العسل والوضو ووقوعهم
بالاعراض كما قال بعض الاكابر ورع هو لا يسمى الورع الكلي
يرفع رجله عند البول ويرفع نغمه في الميتة وقدما قيل
سلام الديار فيج الكلام ولم تزل الاسراف مبتدئين
بالاطراف سنة اسقدم تقدم فيمن تاخر وتقدم واذا قد
علت هذا فاسمع التحرير من التحرير **سأل** الامام الازري

شيخ

شيخ الاسلام نقي الدين السبكي عن تفكير اهل الاهوا والبعد
من خالف السنة فقال اعلم اننا متفطم القول بالتفكير لانه
يحتاج الى امرين عزيزين احدهما تحرير العقيد وهو صعب من
جهة الاطلاع على ما في القلب وتخليصه عما يشبهه وتحرير
ويكاد الشخص يصعب عليه تحرير اعتقاد نفسه فضلا عن غير
الامر الثاني الحكم بان ذلك كفر وهو صعب من جهة صعوبة
علم الكلام وما حذره وتبين الحق فيه من غير وانما يحصل ذلك
لرجل جمع صحة الذهن ورياضة النفس واعتدال المزاج والتهذيب
بعلوم النظر والامتلا من علوم الشريعة وعدم الميل والهوى وبعد
هذين الامرين يمكن القول بالتكفير وعدمه ثم ذلك اما
في شخص خاص وشرطه مع ذلك اعتراف الشخص به وهيبات
يحصل واما السنة في ذلك فصعب قبولها لانها تحتاج في
الفهم الى ما قدمناه واما في فرقه فانما يقال ذلك من حيث العلم
الحلي واما على ناس باعيا منهم فلا سبيل الى ذلك الا باقرار
وبينة ولا يكفي في ذلك ان يقال هذا من تلك الفرقة لصعوبة
ما قدمناه والغالب على الفرق عوام لا يعرفون الاعتقاد وانما
يجبون مذهبا يقيمون اليه من غير احاطة بكنهه فلو قدمنا
على ذلك وحكمنا بتكفيرهم جر ذلك فسادا عظيما وان كنا
نحكم من حيث الجملة على من اعتقد ذلك انه كافر والثاني في

تخصيصه على ان التكفير صعب بكل حال ولا ينكر اذا حصل
 شرط ولقد رايته تقايف جماعة يظن بهم انهم من اهل
 العلم ويتعلمون بشي من رواية الحديث وربما هم من سال
 وعبادة وشهرة بالعلم تكلموا باشياء ورووا شيئا بين عن
 جهلهم العظيم وقسا هلم في نقل الكذب المزعج ويقدمون
 على تكفير من لا يستحق التكفير وما سبب ذلك الامام عليه من
 قول الجمل والتعصب والنشأة على شي لم يعرفوا سواه وهو
 باطل ولم يستغلوا شي من العلم حتى يفهموا بل هم في غاية
 العياقة فالاولي الاعراض عن هذا شأنه وان وجدت احدا
 يتقبل الهوى هديته وتركتم عموم الناس موكولين الى خالدهم
 العالم بسرائرهم يحار بهم ثم يغفهم انتهى تهميم وتكميل من
 غلب على روجه سلطان المحبة والعزائم وشطط ورفق وهام
 وصاحب هذا المقام لا يفرغ عن السماع والاستماع في كل الاحايين
 والاوقات له افراح واوقات بها يحيى وبها يفتات كان بعض
 الاوليا يقوم ولا يتعد الا بالسماع حتى كان يقال في حق من اهل
 هذه الزنديق لانه كان اذا قرئ عليه القرآن لا يتواجد ولا يستمع
 واذا غنائه بالاشعار يستمع ويطيب فلما حضرته الوفاة قال
 اذا انامت فغسلوني بالسماع واذا انا حملت على الاعناق فيقوموا
 السماع واذا انزلت الى قبري كذلك فلما مات حضره الاكابر



من

من الفقهاء والروسا فاستحيى اصحابه ان يحضروا الاالات فلما فرغ
 من غسله واداروا حمله في النايوت فلم يقدروا على ذلك
 ونكاثروا الناس على حمله فلم يستطيعوا فقال من حضر من الاكابر
 والفقهاء فحملوا وصاكم الشيخ بوصيته قالوا نعم او صانا لانفسه
 الابا السماع فلما حضرتم استحيينا منكم فقالوا افعلوا ما او صاكم به
 فحركوا الاالات واشدد فخل بسرعة وهذه حكاية مشهورة ذكرها
 صاحب الوحيد في اخبار اهل التوحيد **وهنا سؤال**
 وجواب عنه فان قلت هل لا كان الاستماع والتواجد على كلام
 الله تعالى الذي هو افضل من كلام المخلوقين واحذر واعظم وفي
 سماعه الثواب **الجواب** كلام الله سبحانه وتعالى قديم ومستمع
 حادث ولا جامع بين القديم والحادث في مناسبه حتى يحدث
 في سماعه طرب وانما يحصل في سماعه الخشوع والهيبه والتعظيم
 فانهم ترشد وبعض القوم يستمع السماع فرحا بمقام عزيز الوصال
 قال الله تعالى فرحين بما آتاهم الله من فضله واذا تبست الولاية
 ذهب الحزن والخوف جميعا قال الله تعالى الان اوليا الله لانوف

من عليهم ولا هم يحزنون وجنسنا
 الله ونعم الوكيل ولا حول
 ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم